تفاعل منظمة الأمم المتحدة مع مأساة مسلمي الروهينغا

The interaction of the united Nations with the tragedy of Rohingya Muslims

ملیكة توز¹¹ جامعة الجزائر 1 (الجزائر)، linafarahassil@gmail.com

تاريخ النشر: جويلية/2021

تاريخ القبول: 2021/07/05

تاريخ الإرسال: 2021/06/08

الملخص:

يتعرض مسلمو الروهينغا الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم ضمن إقليم أراكان (راخين) لدولة ميانمار (بورما سابقا) إلى موجات انتهاكات وجرائم بشعة لا إنسانية تستهدف ممارسة التطهير العرقي وعمليات التنكيل والتهجير الجماعي ضدهم، الممنهجة والمدعومة من قبل الدولة لاسيما بعد حرمانهم من الجنسية الميانمارية عام 1982 واعتبارهم مجرد مهاجرين غير مرغوب فيهم.

وهذه المعاناة وليدة تاريخ دامي وطويل من الممارسات العنيفة ضدهم، يقف وراءها مجموعة من الرهبان البوذيين المتطرفين المنضويين تحت لواء حركة 969 ، بيد أن وتيرتها تصاعدت بمنحني جد مخيف اعتبارا من عام 2013 إلى يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية: ميانمار - مسلمي الروهينغا- إبادة - تطهير عرقي- منظمة الأمم المتحدة.

Abstract:

Rohingya Muslims, who are the most persecuted minority in the world within the Arakan (Rakhine) region of the former Myanmar (state of Burma), are exposed to waves targeting and practice of ethinc cleansing and the pro-cesses of abuse and mass dis-placement against them, sys-tematic and supported by the state, especially after depriving them of Myanmar citizenship in 1982 and considering them merely immigrants they are not desirable, and this suffering is not the new situation, but rather it is result of bloody and long history of violent practices against the Rohingya Muslims , behind which a group of extremist Buddhist monks who are under the banner of the 979 movement stand behind, but their pace has escalated with we are scary from 2013 to the present day.

Key words: Myanmar ,Rohingya Muslims , Extermination , ethinc cleansing , United Nation Organisation.

المقدمة

ميانمار هو الاسم الحديث لدولة كان اسمها التاريخي بورما، وهي جمهورية اتحادية، تقع جنوب شرق قارة آسيا، يحدها من الشمال: دولتي الصين و الهند، ومن الجنوب خليج البنغال وتايلاند ، بينما يحدها من الشرق الصين و لاوس و تايلاند ومن الغرب خليج البنغال والهند وبنغلاديش.

تتألف من عدة ولايات تضم مزيج عرقي ولغوي مختلف ناتج عن تعدد الأصول والعناصر المكونة للدولة، يتحدث اغلب سكانها اللغة البورمية والباقي لغات مختلفة.

وتعتبر الديانة البوذية الديانة التي يعتنقها معظم سكان ميانمار مع وجود أقلية مسلمة تقارب 15 تدعى بالروهينغا، الذين يعيش معظمهم في ولاية راخين (اركان سابقا)، يتعرضون منذ سنوات طويلة لأشد أنواع الانتهاكات اللاانسانية من إبادة جماعية استمرت وتصاعدت على نحو يدعو للقلق، وصفها تقرير مصور نشرته جريدة نيويورك تايمز مؤخرا بالمثلث، فهم مطاردون من قبل سلطات ميانمار من جهة والبوذيين الماغ المتطرفين ذوي الأصل الهندي التابعين لحركة 969 وزعيما سفاح بورما الراهب البوذي " اشين ويراثو " من جهة ثانية ولقوات حرس الحدود لدولة بنغلاديش من جهة ثالثة.

وعلى الرغم من بشاعة ما يتحمله مسلمو الروهينغا من حملات تتكيل وقتل وتهجير قسري وتشريد ، يتعامل العالم الحريص على حقوق الإنسان ممثلا في منظمة الأمم المتحدة وكافة المؤسسات التي تعنى بالدفاع عن الإنسان وصون كرامته مع الأزمة بصمت غير مبرر مع تعتيم إعلامي شبه متعمد حولها، و بخجل بدون أية خطوة جادة لوقف الهجمات وإنقاذ هؤلاء المعذبين في الأرض، وإعادة المهجرين لقراهم وبيوتهم وتركهم يعيشون بأمن وسلام دائمين.

من خلال هذه الورقة البحثية سنحاول تسليط الضوء على المجازر المرتكبة في حق مسلمي الروهينغا مع تبيان موقف منظمة الأمم المتحدة إزاءها.

لذا ارتأينا أن نعالج الموضوع من خلال نقطتين: تناولت الأولى إبادة مسلمي الروهينغا تطهير عرقي أمام أنظار العالم، ثم في الثانية نشير الى تقاعس منظمة الأمم المتحدة بشأن مجازر بورما المستمرة رغم الإدانة.

و بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما حقيقة ما يحدث فعلا للمسلمين الروهينجيين في ميانمار ؟ وماذا قدمت منظمة الأمم المتحدة لإنقاذ شعب يباد أمام مسمع و مرأى العالم بأسره؟

1 - إبادة مسلمي الروهينغا تطهير عرقي أمام أنظار العالم:

سنتناول بنوع من التفصيل بداية أزمة الروهينغا موضحين الأبعاد التي اتخذتها فيما بعد ، والتي جعلتها تلقى استنكارا دوليا لما تعانيه هذه الطائفة لاسيما في السنوات القليلة الماضية.

1.1 - الخلفية التاريخية و استمرار وتصاعد مجازر بورما:

ترجع أصول الروهينغا إلى سلالة شاندر الهندية الذين أقاموا بالمنطقة و تزوجوا من المسلمين كالعرب والمغول والأفغان والهنود والبنغال¹ ، إذ تشير الدراسات إلى أن التجار العرب وصلوا في القرن السابع ميلادي إلى أراكان واستطاعوا التأثير بسكانها بمعاملتهم وأخلاقهم الحميدة ، ما حثهم على التوافد أفواجا لاعتناق الإسلام دينا، الذي سرعان ما انتشر منها إلى كافة أقاليم بورما و بنغلاديش² ، بحيث تأسست عام 1430 أول دولة إسلامية، إلى أن استولى الملك البوذي " بودابي " عام 1784 على إقليم "أراكان" وضمه الى باقي الدولة البورمية، ومن هنا بدأت معاناة المسلمين من قتل واضطهاد ونهب لخيراتهم وتدمير لمدارسهم ومساجده³ ، وحملهم على تغيير ديانتهم عنوة،فحصلت مذبحه مروعة بقتل أفراد عائلة الأمير المسلم " شاه شجاع"⁴ .

و في عام 1824 تعرضت بورما لاحتلال بريطاني ، خلاله توافد اليها عدد ملحوظ من العمال من الهند وبنغلاديش عدت آنذاك هجرة داخلية⁵ ، ويذكر بان المسلمين واجهوه بشراسة ما جعله يحرض البوذيين ضدهم فوقعت عام 1942 مذبحه وحشية خلفت حوالي 100 ألف مسلم ، فأسس بذلك لازمة استمرت لعقود من الزمن ، إلا أن بورما تحصلت على استقلالها عام 1948 شريطة منح كل العرقيات استقلالها بعد 10 سنوات ، لكنها استمرت في احتلال أراكان عنوة ، وصنفت غالبية الروهينغا كأجانب بسن قانون المواطنة لعام 1982 الذي حرمهم من اكتساب الجنسية إلا لمن اثبتوا العكس بالدليل الدامغ، ما انجر عليه حرمانهم من تملك العقارات و تقلد الوظائف بالجيش والهيئات الحكومية⁶ .

ثم عادت الانتهاكات منتصف عام 2012 بشكل ملحوظ ، حينما هاجم عدد من الرهبان البوذيين حافلة كانت تقل مجموعة من العلماء والدعاة المسلمين مرتكبين جريمة شنعاء لم يشهد لها مثيل من قبل، أعقبتها أعمال شغب انتهت بفرض حصار على أحياء الروهينغا مقابل إفلات الحبل للبوذيين وتم حرق القرى والمساجد⁷ ، فاستمر مخطط إخراجهم من أراكان بتهجير 4,3 مليون مسلم ومئات القتلى حتى عام 2013⁸ ، وازداد الوضع تعقيدا منذ 2016/08 على خلفية تنفيذ جيش إنقاذ الروهينغا هجمات على 30 موقع للشرطة زاد من اشتعال فتيل المواجهات أودت بحياة 414 قتيل من الروهينغا وتشريد أكثر من 250 ألف آخرين⁹ ، كما شهدت الأزمة منعرجا خطيرا اعتبارا من 2016/10 عند شن حكومة ميانمار حملات أمنية واسعة استمرت لغاية 2017/02، فعرف الشمال نزوح الآلاف باتجاه بنغلاديش بلغ عددهم 5000 شخص في 2017/08/29 ارتفع بعد يوم فقط إلى 18 ألف وفق إحصائيات منظمة الهجرة الدولية¹⁰ .

2.1 - الروابط بين انتهاكات حقوق الإنسان في بورما والاتجار بالبشر:

إن الطغيان البوذي الممارس بأراكان لاستئصال الأقلية الروهينغية رغم وجودهم العريق في المنطقة دفع بعشرات الآلاف منهم للفرار نحو الدول المجاورة، فصاروا يتراوحون بين محو وجودهم إذا بقوا بأراكان وبين الاتجار بهم لو فرو منها باتجاه بنغلاديش أو ماليزيا أو تايلاند.

لذا كان مسلمي الروهينغا ضحايا لانتهاكات أخرى تجاوزت حدود موطنهم الأصلي تعلقت بالاتجار بهم لاسيما النساء والأطفال منهم، إذ تواجه الشابات و القاصرات الفارات من الاضطهاد في ميانمار لمخاطر استغلالهن من قبل عصابات الاتجار بالبشر في دولة بنغلاديش ، فبسبب النزاع المسلح القائم في الشمال وعدم الاستقرار المالي تلجا الفتيات في ولايتي كاشين وشان إلى الصين بحثاً عن العمل إلا أنهن يتعرضن لانتهاكات مروعة حيث بيعت 7500 امرأة للأسر الصينية كعرائس فيجبرن على الحمل لكن سرعان ما يفصلن عن صغارهم قسراً بعد الإنجاب¹¹

ولتسليط الضوء أكثر على هذه المسألة أقدم فريق إعلامي لدى هيئة الإذاعة البريطانية " بي بي سي " بالتنسيق مع مؤسسة " سننتيل فونداشن " وهي منظمة غير ربحية معنية بمحاربة استغلال الأطفال على التنقل إلى دولة بنغلاديش بغرض إجراء تحقيق استقصائي حول عصابات الاتجار بالبشر بالمنطقة، فأكد التقرير الصادر عن الفريق بان الفتيات الفارات من ميانمار والراغبات في الالتحاق بمخيمات اللاجئين ببنغلاديش بحثاً عن ملجأ امن و حياة جديدة أفضل غالباً ما يتعرضن للاغتصاب في طريقهن باتجاه المخيمات فيجبرن للعمل في الدعارة ، إلى جانب أن تجار البشر يحكمون السيطرة على مخيمات اللاجئين التي تسودها الفوضى وإمكانية استغلال الأطفال في صناعة الدعارة ليس فقط على المستوى المحلي بل انه يتم ترحيلهم إلى الهند ونيبال خصوصاً لمدينة " كلكتا " شرقي الهند التي تشتهر بازدهار تجارة الجنس¹² ، و في نفس السياق فان الظروف المعيشية المتردية في مخيمات اللاجئين تجعل من قاطنيتها صيدا سهلاً لشبكات الاتجار بالبشر التي تترصد بهم ، إذ تفيد المنظمة الدولية للهجرة وقوع عدد من الشابات في برائن شبكات الدعارة بعد أن تم إغوائهن بوعود زواج كاذبة أو بتأمين وظائف قبل أن ينتهي بهم المطاف فيما بعد مجبرات على بيع أجسادهن رغماً عنهن، كما تم إرسال كثير منهم باتجاه ماليزيا و الشرق الأوسط.¹³ بالرغم من إجراء حملات توعية للنساء لتفادي الترتيب بهن.

ولقد تم إجراء حملات توعية للاجئين المقيمين داخل مخيمات بنغلاديش لاسيما للنساء لتفادي وقوعهم في أيدي مهربي البشر باستعمال أسلوب الخداع والإغراء.

وفي سياق مقارب تم العثور عام 2015 على مقبرة جماعية ترجع لمهاجرين غير شرعيين لأقلية الروهينغا وسط الأدغال جنوب تايلاند التي كونها تعتبر معبراً محبذاً للفرار نحو ماليزيا، إذ تم استخراج 26 جثة ، ويرجح تورط ضباط بالجيش وعناصر شرطة وموظفون بكونهم جزء لا يتجزأ من التجارة المربحة التي مازالت خارج السيطرة.

وعلى اثر ذلك وبعد التحريات المعمقة تمت إدانة ضابط كبير في الجيش التايلندي " ماناس كونجبان " كبير المستشارين السابقين للجيش الملكي التايلندي بتهمة الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة العابرة للحدود بعد أن ثبت حصوله على مبلغ 416 ألف دولار من أعضاء عصابة تهريب الاتجار بالبشر ، كما أدين اثنان من ضباط الشرطة في اكبر محاكمة من نوعها في البلاد ، التي عرفت اتهام

103 شخص من رجال شرطة ومسؤولين مدنيين ومواطنون من دولة ميانمار تمكنوا من إسقاط التهم المنسوبة إليهم والتي تمثلت في القتل والتعذيب والاعتصاب وغسل الاموال إضافة إلى تهريب البشر.¹⁴

و لقد تزايد منذ عام 2017 عدد المهاجرين غير الشرعيين الروهينجيين الفارين من مخيمات بنغلاديش التي صارت مكتظة عن آخرها في ظل غياب فرص العمل والتعليم وذلك باستخدام سفن صيد متآكلة لا تصلح لمثل تلك الرحلات الخطيرة.¹⁵

إذن فالصراع القائم في بورما يكيف بأنه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية و تطهير عرقي وإبادة جماعية ، وفي نفس الوقت نزاع مسلح غير دولي بظهور حركة البيان ، فمن يجبر للفرار من تلك الاضطهادات سعيا عن قنوات أمنة بديلة ، عن طريق البر أو البحر في إطار هجرة غير شرعية أو قد يستعين بخدمات مهربين لتسهيل تحركه فنصير بصدد جريمة تهريب مهاجرين، يمكن أن يلاقي حتفه قبل الوصول لوجهته المنشودة ، وان حدث وعبر بنجاح يكون عرضة للوقوع ضحية للاتجار به وهنا يظهر مدى الارتباط بين الاتجار بالبشر وبين انتهاكات حقوق الإنسان الأخرى.

2- تقاعس منظمة الأمم المتحدة بشأن مجازر بورما المستمرة رغم الإدانة:

لطالما ادعت منظمة الأمم المتحدة حرصها على حقوق الإنسان وعلى حرية العبادة والأديان، لذا سننتقل إلى موقفها إزاء ما يحدث في دولة ميانمار التي ملئت بجثث مسلمي الروهينغا التي ابتلعت في مزارع الطين أو طفت على شواطئ البحر.

1.2 - تكيف الأمم المتحدة لموجات الانتهاكات ضد مسلمي بورما:

وصفت منظمة الأمم المتحدة بان ما يحدث للطائفة المسلمة من الروهينغا من مجازر بحقهم، من تطهير عرقي بارتكاب أبشع صور القتل وعمليات الحرق الجماعي للأحياء وقطع الرؤوس والإلقاء في المستنقعات الطينية المتحركة لاسيما للأطفال أمام أعين أوليائهم، إلى جانب انتهاك أعراض المسلمات قبل حرقهن والاعتصاب، و كافة الأشكال المتنوعة للإبعاد القسري والتهجير وتدمير المباني السكنية والتجارية وإتلاف للممتلكات وللمحاصيل الزراعية وللثروة الحيوانية وهدم للمساجد والمدارس وللاثار الإسلامية كافة وطمسها على يد الشرطة المحلية البورمانية و الجماعات البوذية المتطرفة الماغ بتواطؤ ودعم من الحكومة البورمانية في جمهورية ميانمار، يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية ، تندرج ضمن المادة السابعة من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية¹⁶، الذي ينص على أن:

" لغرض هذا النظام الأساسي يشكل أي فعل من هذه الأفعال التالية جريمة ضد الإنسانية، متى ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أية مجموعة من السكان المدنيين وعن علم بالهجوم:

- أ- القتل العمد.
- ب- الإبادة.
- ج- الاسترقاق.
- د- إبعاد السكان أو النقل القسري للسكان.
- هـ- السجن أو الحرمان الشديد على أي نحو آخر من الحرية البدنية بما يخالف القواعد الأساسية للقانون الدولي.
- و- التعذيب.
- ز- الاغتصاب أو الاستعباد الجنسي أو الإكراه على البغاء أو الحمل القسري أو أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي على مثل هذه الدرجة من الخطورة.
- ح- اضطهاد أية جماعة محدودة أو مجموع محدد من السكان لأسباب سياسية أو عرقية أو قومية أو اثنية أو ثقافية أو دينية أو متعلقة بنوع الجنس على النحو المعرف في الفقرة (3) أو لأسباب أخرى من المسلم عالميا بان القانون الدولي لا يجيزها ، وذلك فيما يتصل بأي فعل مشار إليه في هذه الفقرة أو أية جريمة تدخل في اختصاص المحكمة.
- ط- الاختفاء القسري للأشخاص.
- ي- جريمة الفصل العنصري.
- ك- الأفعال اللاإنسانية الأخرى ذات الطابع المماثل تنسب عمدا في معاناة شديدة أو في أذى خطير يلحق بالجسم أو الصحة العقلية أو البدنية."

كما وصفتها بجرائم التطهير العرقي أو ما يسمى بجرائم إبادة الجنس البشري، بالنظر للترحيل المتعمد باتجاه بانغلاديش باستعمال العنف .

و لقد أكدت البعثة الأممية لتقصي الحقائق في أوت 2018 أن الانتهاكات التي ارتكبت بكاشين وراخين وسان منذ عام 2011 ترقى بلا شك إلى اخطر الجرائم القانون الدولي ، وطالبت أن يواجه كبار المسؤولين العسكريين التحقيق والملاحقة القضائية بتهمة الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب .¹⁷

ونشير إلى فشل عدة عمليات لإعادة الروهينغا الفارين إلى أراضيهم وممتلكاتهم عام 2019 ، لانهم يرفضون العودة دون ضمانات حقيقية أبرزها الحاجة إلى الأمن والحصول على الجنسية البورمية .¹⁸

2.2- قرارات الأمم المتحدة بشأن مسلمي الروهينغا:

صنفت هيئة الأمم المتحدة مسلمي الروهينغا بالأقليات الأكثر اضطهادا في العالم كون مشكلتها ضاربة في التاريخ ، وفقا لما أفاد به مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية¹⁹ ، وتتجلى ابرز قرارات الهيئة بشأن أزمة الروهينغا فيما يرد أدناه:

أنها طالبت بوقف التمييز والاضطهاد الموجه ضدها بموجب بيان أصدره خبراء الإنسان عام 2007²⁰ كشف عنه تقريرها عن الحريات الدينية لعامي 2013 و 2014 لذا وافقت على قرار يحث حكومة ميانمار على منحهم المساواة.

عام 2016 عينت مستشارة الدولة في ميانمار " أونغ سان سوتشي " لجنة استشارية لتقصي الحقائق عن الانتهاكات المزعومة برئاسة كوفي عنان ، اعتبرت منظمات حقوقية تقريره لا يعكس حجم الانتهاكات الفعلي ، وان حاجة الروهينغا تتمثل في إجراء تحقيق دولي مستقل ، وفي المقابل تم صدور تقرير بنفس السنة اتهم الأمن بارتكاب أعمال قتل و اغتصاب جماعي في حقهم وصفت بالانتهاكات التي قد تصل جرائم ضد الإنسانية وربما تصنف كتطهير عرقي.

أنشأ مجلس حقوق الإنسان بعثة لتقصي الحقائق عن الانتهاكات المزعومة في 2017/03، إلا أن الحكومة البورمية لم تسمح لأعضائها بالدخول، و بناء عليه أصدرت الجمعية العامة قرارا في 2017/12 يحث بورما على منح البعثة وصولا كاملا وغير مراقب.²¹ عقد مجلس الأمن في 2017/09 أول مناقشة مفتوحة للوضع في بورما، وهنا عرقلت الصين مشروع قرار له بسبب التهديد باستخدام الفيتو.

اعتمدت الجمعية العامة في 2017/12 قرارا صاغته منظمة التعاون الإسلامي، دعا إلى وضع حد للعمليات العسكرية وإتاحة وصول المساعدات الإنسانية و الجهات الفاعلة دون عوائق، و على العودة المستدامة للاجئين إلى أماكنهم الأصلية ، ناهيك عن ضرورة المساءلة عن التجاوزات والاحترام الكامل لحقوق الإنسان والحريات الأساسية لسكان الروهينغا بشكل يكفل لهم المواطنة الكاملة. وقعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في 2018/06 وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة ميانمار مذكرة تفاهم بشأن العودة بيد أنها افتقرت لضمانات الجنسية.²²

تبنى مجلس حقوق الإنسان قرارا في 2018/09 صاغه الاتحاد الأوروبي و منظمة التعاون الإسلامي تم بموجبه إنشاء آلية لجمع الأدلة عن الجرائم الجسيمة في ميانمار وإعداد ملفات الملاحقة القضائية، دعمته الجمعية العامة.²³

في 2019/11/11 تجرأت دولة غامبيا على رفع قضية ضد دولة ميانمار أمام محكمة العدل الدولية حول قضية الإبادة الجماعية، تزعم فيها انتهاكها لأحكام اتفاقية الإبادة الجماعية بارتكاب لجيش التاتماندو لفضائع واسعة ضد أقلية الروهينغا في ولاية راخين، وأسست دعواها بناء على أحكام المادة 09 منها، وبما أن القضية ستستغرق سنوات للفصل فيها بموجب حكم نهائي طالبت المحكمة بإصدار أمر بتدابير مؤقتة والذي صدر بتاريخ 2020/01/23 وألزم ميانمار باتخاذ تدابير مؤقتة على الفور لمنع جميع أعمال الإبادة.²⁴

الخاتمة:

نصل في آخر هذه الورقة البحثية للإشادة بدولة غامبيا التي ساهمت في تحريك قضية مسلمي الروهينغا أمام محكمة العدل الدولية وحثتها على إصدار أمر بالغ الأهمية لحماية ما تبقى من الروهينغا في ولاية راخين ، ذلك أن هذا الأمر يعد ملزما قانونيا للأطراف وفقا للمادة 94 من ميثاق الأمم المتحدة التي تلزم جميع الدول الأعضاء بالتقيد بقرارات محكمة العدل الدولية في الحالات التي تكون طرفا فيها، وانه في حالة عدم الامتثال يجوز لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إصدار قرار بالتدابير التي يجب اتخاذها لتنفيذ هذا الحكم.

إذن يتعين على هيئات الأمم المتحدة تعزيز هذا الأمر باتخاذ خطوات لزيادة فعاليته فبموجب أحكام المادة (2)41 من النظام الأساسي للمحكمة العدل الدولية يتم إرسال الأوامر بالتدابير المؤقتة تلقائيا لمجلس الأمن ، وهو ما من شأنه الضغط عليه لاتخاذ إجراءات ملموسة بموجب قرار ملزم، كما يمكن للجمعية العامة اعتماد قرار يحث الحكومة للامتثال لأحكامه.

وبحكم أن دولة ميانمار ليست عضوا في نظام روما الأساسي وهي المعاهدة التأسيسية للمحكمة الجنائية الدولية لذلك فان مجلس الأمن هو من يملك فقط إحالة جميع الجرائم الخطيرة في ميانمار عليها للتحقيق فيها وهي إحالة أكثر من هامة ، ولكن حتى بتعثر مجلس الأمن بسبب الصين التي تهدد باستخدام حق الفيتو يمكن وفقا لأحكام المادة 99 من الميثاق للأمين العام للأمم المتحدة عرض القضية على المجلس ، وهو ما قام به انطونيو غيوتيريس مبررا ذلك بداعي تجنب وقوع كارثة ضد الإنسانية ومن أجل الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني .

ومع ذلك يستوجب الأمر من المجتمع الدولي كافة و المجتمع الإسلامي خاصة مباشرة دور فعال لوقف حمامات الدماء من خلال إتباع الآتي:

- ✦ التحرك السريع لحث السلطات في دولة ميانمار على الوقف الفوري لاستهداف انتهاك حقوق الأقلية الروهينغا، وان تطلب الأمر الضغط عليها بالتهديد بقطع العلاقات التجارية والاقتصادية و الدبلوماسية .
- ✦ على المنظمات الإسلامية كافة الاهتمام بتحريك القضية دوليا ونشر الحقائق عن طريق الإذاعات و الجرائد والمجلات وشبكة الانترنت.
- ✦ حث الدول المجاورة لفتح حدودها للاجئين وتقديم الإغاثة الضرورية لهم.
- ✦ تدخل منظمة الأمم المتحدة وفقا لاختصاص مجلس الأمن النابع عن الفصل السابع من ميثاقها لاستعادة السلم والأمن في ميانمار وتوفير حماية الروهينغا من جرائم الإبادة الجماعية.

الهوامش:

- 1- Fiona shaista gill human rights and statelessness : the case study of the rohingya in Myanmar , master thesis, china national sun yat sen university, 2014, p 13.
- 2- سيف الله حافظ غريب، واقع الثقافة الإسلامية في بورما (دراسة تحليلية) رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الدعوة و أصول الدين، المملكة العربية السعودية، 2015، ص 38.
- 3- إسماعيل خلف الله،: بورما وحقوق الإنسان بين التناسي والنسيان، نقلا عن موقع: www.sacapost.com »Burma-and-human rights
- 4- أسعد أعظمي بن محمد الأنصاري، مأساة مسلمي بورما ، مجلة صوت الأمة، عدد 12- ديسمبر 2012، الهند، ص3.
- 5- طارق شديد، الروهنگا في ميانمار الأقلية الأكثر اضطهادا في العالم (د.ط). (د.م) قسم الدراسات العربية 2015 ص12.
- 6- أحمد بوخريص ،أزمة الروهينغا إبادة جماعية وتطهير عرقي، 2017 متاح على الرابط: <https://democraticac.de>
- 7- مركز ادم للدفاع عن الحقوق والحريات، مسلمو ميانمار في حصار جرائم الإبادة، 2018، متاح على الرابط: <http://ademrights.org/>
- 8- أسرار تاريخية وراء بورما... ما هي قصة ميانمار التفصيلية؟ ولماذا يحرق المسلمون هناك؟ 2013 وكالة نادي المرسلين الشباب للأنباء، متوفر على الموقع: www.yjc.ir
- 9- مركز ادم للدفاع عن الحقوق والحريات، مرجع سابق 2018.
- 10- أحمد بوخريص ، مرجع سابق 2017.
- 11- دراسة آلاف البورميات يبعن إلى رجال في الصين يتزوجون قسرا 2018، متاح على الرابط: www.mc-doualiya.com
- 12- تحقيق استقصائي: مسلمات الروهينغا ضحايا الدعارة والاتجار بالبشر 2018، ، متاح على الموقع: www.asiaelyoum.com
- فتيات الروهينغا في مخيمات بنغلاديش فريسة لشبكات الاتجار بالبشر 2018، موجود بالرابط: www.france24.com
- 13- تايلاند العثور على مقابر جماعية وسط الأدغال يرجح أنها لمهاجرين غير شرعيين، 2015 متاح على الرابط: www.france24.com
- 14- الأزمة في الروهينغا في ميانمار: ارتفاع هائل في أعداد المسلمين الفارين من العنف 2017 ، نقلا عن موقع: www.bbc.com
- 15- نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المعتمد في 17/07/1998.
- 16- التقرير العالمي 2019 لمنظمة هيومن رايتس ووتش بشأن أحداث 2018 ، متاح بالرابط : <https://www.hrw.org/ar/world-report/2019/country-chapters/325893>
- 17- تعثر محاولة ثانية لإعادة الروهينغا إلى بلادهم، 2019 ، موجود بالموقع: <https://www.dw.com/>